

وَدَعَى ان لم يرحمني ربي ثم قال رضي الله عنه ووددت ان اخرج من الدنيا كما دخلت لاجل ولا زور ثم قال اللهم كبريتي وضعفت فوتي وانسيت رعتي فاقضيني اليك غير مضيق ولا مضطرب فلما ما واد العباس رضي الله عنه فقال له كيف وجدت الامير يا امير المؤمنين فقال كاد عرش هوي بي لولا اني وجدت ربنا رجيا **وكان** اذا امر علي مرتلة يقف عندها ويقول هذه دنيا كبر التي تحضون عليها **وكان** يقول اصروا بالماينة خير لكم من ان تضروا بالباقية يعني الاخرة **وكان** باخذا للثمة من الارض ويقول لبتني كنت هذه الثينة لبتني لم ان شيئا لبتني كنت نسيان نسيان **وكان** رضي الله عنه يحل الصلاة في وسط الليل وكان اذا حصل بالناس همهم خلع ثيابه ولبس ثوبا قصيرا لا يكاد يبلغ ركبتيه ثم رفع صوته بالبكاء والاستغفار وعينا يدبر فان جنى بعينه عليه **وكان** يحل جراب الذي قبض على ظهره للارامل واليتام فقال بعضهم دعني اخذ منك فقال ومن يحل عني يوم القيامة ذنوبي وحواله كثيرة مشهور رضي الله تعالى عنه

ومنهم الامام عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وجمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في عيد مناف وسمى ذلك اليوم لجمعه بين بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيقة ثم امر كلنهور و تسعة واربعين يوما ثم قتلوه صبرا والمصحف مفتوح بين يديه وموقرا **وكان** رضي الله عنه سدا لبياحي انه ليكون في البيت والباب مغلق عليه فاوضع عنقه الثوب عندا لغسل ليفيض عليه الما يمنع الحيا ان يفر صلبه **وكان** يصوم النهار ويقوم الليل الا جمعة من اوله **وكان** يحتم القرآن في ركعة كثيرا **وكان** يحط الناس وعلبه ان ارعدني غليظ منه اربعة ذراهم وخمسة ذراهم **وكان** يطعم

الناس

الناس طعاما لامارة ويدخل بيته فياكل الخبز والخبز **وكان** يرف خلفه علامة ايام خلافته ولا يستعيب ذلك **وكان** اذا امر على المعصرة بيتي حتى يسئل حسبه رضي الله عنه ومنافبه كثيرة مشهورة والله اعلم **ومنهم الامام علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه** ونسبه مشهور **وكان** رضي الله عنه يقول الدنيا جيفة فمن اراد منها شيئا فليصبر على ما لظمة الكلاب **قلت** المراد بالذنا ما زاد على الحاجة الشرعية بخلاف ما دعى الصرون اليه وذلك ان فضول الدنيا شهوات واهل الشهوات كثيرا ولذلك ما يراه زاهد فظفي محل من اجماعه هو مشاهده وانما هي طالب لفضول كلبا للدنيا لتعاق قلبه بها لان الكلب ما خذ من النكيب وكل من عسر عليه فراق شهوة فهو كلبها فافهم فما توسع في ماكل او لميل لالقلة ورعه والسباع لربها ما توسع في الشهوات والله اعلم **وقال** ابو عبيدة رضي الله عنه ارخرا الامام علي رضي الله عنه تسع كلمات قطع الاطاع عن الخاق بواحدة منهن ثلاث في المناجاة وثلاث في العلم وثلاث في الادب فاما التي في المناجاة فو قوله كفاي غرا ان تكون لي ربنا وكفي في فخرا ان اكون لك عبدا انت بي كما احب فوفقي لما تحب واما التي في العلم فهي قوله المرؤ مخبوح لسانه نكلوا تعرفوا ما طاع امر عرف قدن واما التي في الادب فهي قوله تعرفوا من شئت تكن اميره واستغن عن من شئت تكن نظيره واجتري الى من شئت تكن اسيره **وكان** رضي الله عنه يقول والله لا تحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق **وكان** اخر كلامه قبل موته لا اله الا الله محمد رسول الله **وكان** رضي الله عنه يقول اعلم الناس بالله موت الانسان بعد ان كبر وعرف ربه خير من موته طفلا ولو دخل الجنة بغير حساب **قلت** لان اقل ماها ان العبد يحال من ربه في الجنة

تعريف الدنيا